بحمده والملايكة من خيفته ويقبس به البرق والمناسب
سبحان من ~~يسبح~~ يريكم البرق خوفا وطمعا وفي الام عن مجاهد
ان الرعد ملك والبرق اجنحته يسوق بها السحاب بلا اتباع
بصر لما في الام عن عروة بن الزبير انه قال اذا راى احدكم
البرق او الودق اي المطر فلا يشير اليه وان يقول عند نزول
اي المطر اللهم صيبا اي مطرا عطاء نافعا ويكرر ذلك
مرتين او ثلاثة ويدعو بما شاء لخبر البيهقي تفتح ابواب السما
ويستجاب الدعا في اربعة مواطن التقا الصفوف وعند
نزول الغيث وعند اقامة الصلاة وعند رؤية الكعبة
وان يقول اثره كما في المجموع مطرنا بفضل الله ورحمته لنا
وكره تنزيها ان يقول مطرنا بنوء كذا بالهمز وهو سقوط
نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع نجم من المشرق مقابله
من ساعته والمعنى بوقت سقوط النجم الفلاني لايهامه ان
النوء ممطر حقيقة فان اعتقد ذلك كفر وكره سب ريح فانه
مكروه بل يسن الدعا عندها لخبر الريح من روح الله تاتي
بالرحمة وتاتي بالعذاب فاذا رايتموها فلا تسبوها واسالوا
الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها وسن ان تضرعوا
ان يقولوا اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب
وبطون الاودية ومنابت الشجر رواه الشيخان والله
اعلم باب في حكم تارك الصلاة المفروضة على الاعيان
اصالة من اخرج من المكلفين صلاة مكتوبة كسلا ولو جمعة

عن وقتها

عن وقتها اي عن كل وقت من اوقاتها المشروعة لها حتى
وقت الضرورة استتيب ندبا كما صححه في التحقيق خلافا
لما اقتضاه كلام الروضة من وجوبها كالمرتد وفرق بحتم
خلوده في النار بخلاف التارك المذكور والمستتيب هو الامام
او نائبه لا احاد الناس فان لم يتب باستتابته او دونها قتل
حدا لا كفرا لخبر خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن
كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن فليس
له عند الله عهد ان شا الله عفى عنه وان شاء عذبه فيغسل
ويكفن ويصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين وما قيل انه
لا يقتل بل يعزر ويحبس حتى يصلي كتارك الصوم والزكاة
والحج مردود كما نبه عليه م ر في شرحه كتاب الجنائز
بالفتح جمع جنازة بالكسر والفتح اسم للميت في النعش
وقيل بالفتح اسم لذلك وبالكسر اسم للنعش وعليه الميت
وقيل عكسه وقيل اسم لهما جميعا وقيل لغتان فيهما وهي من
جنزه اذا ستره ويشتمل هذا الكتاب على مقدمة وثلثة مقاصد
وبدا بالاول فقال ليستعد كل مكلف لما هو قادم عليه من
الموت وما بعده بان يبادر بتوبة لئلا يفجاه الموت المفوت
لها وهي ترك الذنب والندم عليه وتصميم على ان لا يعود
اليه وخروج عن مظلمة قدر عليها بنحو تحلل او نحو رد مال
ويكثر ذكر الموت لخبر اكثروا من ذكر هاذم اللذات رواه
الترمذي وحسنه وفي مريض اكد اي اشد طلبا من غيره

Copyright King Saud University